

حلقة ٤١ من تدبر السنة / المسجد الأقصى في عقيدة المسلمين ١-

٣-٢

فاضل سليمان

يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة الرابعة عشر من حلقات تدبر السنة والليلة نحن مع مجموعة احاديث عن المسجد الاقصى المبارك الحديث الاول عن البراء بن عازب - [00:00:00](#)

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الاية التي في البقرة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة فنزلت بعدما صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:31](#)

فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم فولوا وجوههم قبل البيت هذه آ رواية صحيح مسلم عن البراء بن عازب. البراء بن عازب صحابي من الانصار - [00:00:59](#)

من الخزرج اسلم صغيرا مع ابيه اه بعد الهجرة وآ رده النبي صلى الله عليه وسلم في بدر لصغر سنه يعني اراد انه يتطوع في الجيش اراد انه يطلع يحارب وهو لسه صغير النبي - [00:01:23](#)

ما حدثش بياخذ حد اقل من اربعتاشر سنة وكانت اول آ غزوة يشارك فيها احد في كل الغزوات تقريبا اللي كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم. حوالي خمستاشر غزوة - [00:01:43](#)

اسرية عن البراء بن عازب صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا. وفي رواية ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. شف عشان يبقى دقيق يعني - [00:01:55](#)

ودي بتسبب لناس كتير لخبطة لانهم بيظنوا ان آ النبي عليه الصلاة والسلام صلى باتجاه بيت المقدس ستاشر شهر او سبعتاشر شهر الى ان تغيرت القبلة وتحولت الى كعبة. ناس كتير جدا فاهمين انه القبلة كانت بيت المقدس لمدة سنة واربع شهور مش حقيقي - [00:02:17](#)

النص بيقول ايه البراء بن عازب بيتكلم عن نفسه هو مش عن الرسول عليه الصلاة والسلام اقرا الحديث صليت انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا - [00:02:38](#)

بعد ما اسلم قعد ستاشر شهرين يصلي مع النبي كده هو اسلم امتى ؟ اول ما الرسول عليه الصلاة والسلام وصل المدينة يعني الرسول عليه الصلاة والسلام صلى في المدينة ستاشر سبعتاشر وفيه رواية تمتاشر شهر. ممكن تكون دقيقة اكثر. لان هنا بيتكلم عن نفسه هو. فمممكن يكون خد له شهر - [00:02:55](#)

شهرين على ما يسلم لما النبي يبجي عليه الصلاة والسلام لكن في مكة كان كان القبلة باتجاه بيت المقدس لكن الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيعمل ايه بقى كما يستقبل الكعبة - [00:03:14](#)

لان في مكة انت ممكن تخلي الكعبة بينك وبين بيت المقدس بينك وبين القدس خلينا نشوف كده رسم للكعبة اشرح لكم الكعبة الاركان اللي فيها بصوا يا جماعة هنشيل الايه الحديث - [00:03:32](#)

واحد ده الحجر الاسود الركن بتاعه بيسمى اللي هو ركن لورا اللي عليه العلامة تمانية. الركن بتاعه يسمى ركن الحجر الاسود او الركن شرقي جنبه في ركن اللي هو الركن اتناشر - [00:03:56](#)

ماشي الركن اتناشر ده اسمه الركن اليماني لما تسمع يقول لك صلى بين الركنين عشان هم بيقى هم دول الركن اليماني وركن الحجر

الاسود هم دول اهم ركنين المقابل لاتناشر الركن عشرة ده - 00:04:15

الركن رقم عشرة ده اسمه الركن الشامي الركن الشامي اللي جنبه كمان الركن حذاشر اسمه الركن العراقي يعني باتجاه العراق وعشرة شامي اللي هو باتجاه الشام. واتناشر اليماني باتجاه اليمن. تمام؟ طيب - 00:04:32

اذا اللي عايز يصلي باتجاه بيت المقدس ويخلي الكعبة آآ آ قدامه يبقى لازم يصلي بين الركنين. يعني بين الركن اليماني والركن الايه؟ الشرقي. او ركن الحجر الاسود ولو صليت منك للحجر الاسود على طول بورب كده يبقى انت كده بالزبط رايح على ايه بوشك على المسجد الاقصى - 00:04:56

خلاص لكن لو انت واقف ناحية الركن الشامي او العراقي لازم تدي ضهرك للكعبة خلاص مفهوم كده؟ طيب كده انا قلت ايه نشرح لكم دي عشان الباقي دلوقتي من حديث البراء بن عازب برضو - 00:05:23

كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اقواله فاللي بيروي عن البراء يقول قال يا اما اجداده يا اما قال اخواله من الانصار النبي كان له اخوال من الانصار - 00:05:46

وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته في بنها البيت كان زمان لما كان في مكة كان بيحب ان يبقى قبلته قدام البيت - 00:06:08

خلاص بقى يا خسارة في المدينة ما ما ينفعش ان المدينة شمال مكة عشان تتجه نحو بيت المقدس لازم تدي ضهرك لمكة كلمة اخواله من الانصار دي لخبطت ناس كتير - 00:06:27

انا كنت منهم الحقيقة. انا كنت فاهم ان السيدة امنة من المدينة من يثرب. لان لكن هي طلعت قرشية ابا واما وبعد كده فهمت ان اخوال الانسان هم اخوات امه - 00:06:45

او ام ابوه او ام جدو فاهمين قصدي ام جد النبي عليه الصلاة والسلام ام عبدالمطلب اسمها سلمى بنت عمرو النجارية من بني النجار من الخزرج اجداد النبي من ناحية - 00:06:59

ام جده عبدالمطلب اه خزرجيين من بني النجار. وان النجار دول اسلموا كلهم اول ما راح الرسول عليه الصلاة والسلام نحب طبعاً استاز عماد وفخورين بقى وطلع منهم بقى ايه النبي. طيب - 00:07:24

هنرجع عن البراء بن عازب صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهراً. ثم نزلت الآية التي في البقرة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة فنزلت بعدما صلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:39

وانطلق رجل يعني بعد صلاة من الصلوات نزلت الآية فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون. كان في ناس في الانصار من الانصار بيصلوا فحدثهم فقال لهم انا صليت مع النبي دلوقتي باتجاه مكة - 00:08:05

باتجاه الكعبة تولوا وجوههم قبل البيت. فلفوا داروا. وهم بيصلوا ناحية البيت البيت العتيق يعني يعني بنستفيد من الحديد عدة اشياء فيما يخص العبودية لله سبحانه وتعالى الطاعة ان توجيه الوجه في الصلاة باتجاه قبلة اليهود ما كانش سهل على العرب -

00:08:23

اليهود اعداء تاريخيين العرب من قبل الاسلام وكانوا يهددوا العرب باستمرار ويقولوا لهم ان جاء آآ او ان نبي اخر الزمان فنتبعه ونقتلكم قتل ارم وعاد. متوقعين النبي اخز - 00:08:56

والنبي اكلوا زمان يطلع من بينهم هم. زي معزم الانبياء خلي بالك في حديث اخر البراء بن عازب وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر. وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه - 00:09:17

فمر على اهل مسجد وهم راكعون. فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت. يعني وهم في الصلاة تحولوا الى مكة. ده حديث اخر برضو - 00:09:47

قل لي بص لما تيجي نحكم على امر لازم نجمع كل ما ورد فيه من احاديث ومن قرآن ومن كله باقي الحديث. وكانت اليهود قد اعجبهم ان كان يصلي قبل بيت المقدس - 00:10:05

واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك. استنكروا. هم يعني اليهودي اتضايقوا واعتبروها اهانة لهم ان العرب يستقلوا باحكام خاصة في دينهم وبقبلة تخالف دماء اليهود دائما كانوا المرجعية - [00:10:21](#)

العلمية والمرجعية العقائدية للعرب اللي هم بيعبدوا الاصنام فلما يجدوا ان في عملية استقلال ومخالفة لهم ده بيضايقهم وبينزفهم جدا لكن ايضا نستفيد من الحديث ده ايه قدر وقيمة المسجد الاقصى عند المسلمين - [00:10:44](#)

قدر قيمة بيت المقدس انها اول قبلة للمسلمين يبقى لما حد يقول انا كده هو القدس او بيت المقدس او المسجد الاقصى. بالنسبة لكم هو ايه؟ نقول له ايه؟ اولى القبلتين - [00:11:09](#)

اول قبلة ايه كمان؟ ثاني المسجدين. يعني ايه ثاني المسجدين عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول ايه اول مسجد وضع في الارض - [00:11:28](#)

قال المسجد الحرام قلت ثم اي بعد كده مين قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما؟ قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك الصلاة فصلي والارض لك مسجد اي مكان صلي - [00:11:51](#)

بين المسجد الاقصى والمسجد الحرام اربعين اذا هو ثاني مسجد بعد المسجد الحرام في اراء في القصة دي ان اللي بنى المسجد الحرام كان الملائكة وبعد كده طلوعوا بنوا المسجد الاقصى ولكن آآ هناك يعني آآ رأي ابن - [00:12:19](#)

وده رأي افضل رأي احنا عارفين كويس اوي ان مين اللي رفع قواعد المسجد الحرام واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم تعاليم يبقى ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام بنوا المسجد الحرام. وانطلقوا بعد كده هم اللي بنوا المسجد - [00:12:39](#)

الاقصى منهم من بعد قد ايه؟ اربعون. اربعون سنة ممكن اربعين شهر ممكن اربعين يوم بردو الله اعلم وان كان هناك نص اخر وحديث صحيح اربعون سنة بينت اكثر شوية - [00:13:09](#)

بس هي صعبة شوية سيدنا ابراهيم ما فيش حاجة بتقول انه عاش مية وخمسين سنة وهو اصلا خلف سيدنا اسماعيل على كبر وراح رجع له ثاني بعد ما ايه بلغ اشده. يعني يقول بقى عنده مسلا ايه؟ تمتاشر سنة عشرين سنة، الله اعلم - [00:13:32](#)

وآآ بنوا مع بعض المسجد الحرام بعدها باربعين سنة كمان يبني المسجد الاقصى يعني كان عنده كم سنة؟ مية وعشرين سنة مسلا او ثلاثين سنة؟ الله قد يكون كده اذا - [00:13:50](#)

بص قل له بقى هنا ايه بقى ابن تيمية بيقول المسجد الاقصى كان من عهد ابراهيم عليه السلام لكن سليمان عليه السلام بناه بناء عظيما ايه بقى اولى القبلتين ثاني المسجدين واحد اتنين ثلاثة ثالث الحرمين الشريفين. مم - [00:14:06](#)

طبعاً في ناس معترضة على كلمة حرم وانه بتسميه حرم ومين حرمة والكلام ده كله لكن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال - [00:14:33](#)

الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجدي الاقصى زي ما بيقولوا بنسبيه ثالث الحرمين يعني هو ثالث مسجد ما حدش سامعه حرام. لكن ثالث مسجد يشد له الرحال. لا يجوز في الاسلام انك تسافر عشان تصلي في مسجد. ما فيش حاجة اسمها - [00:14:50](#)

عشان اصلي في طنطا في سيدي البدوي اللي ما ينفعش. لا يجوز ما حدش بيسافر عشان يصلي في مسجد ولا يوجد فضل لمسجد الا ثلاث مساجد على باقي المساجد خلاص المسجد الحرام - [00:15:15](#)

والمسجد النبوي والمسجد الاقصى هنا بقى في حاجة جميلة جدا الاية الكريمة في اول سورة الاسراء. سبحان الذي اسرى بعبد له ليله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - [00:15:31](#)

لتريه من اياتنا الى اخر الاية انا في الشرح بتاع الاية دية التدبر قلت ايه؟ هذه الاية تربط بين المسجد الحرام. وبين المسجد الاقصى الى الابد تربط بين الكعبة وبين المسجد الاقصى الى الابد - [00:15:51](#)

انا غلطان هذه الاية تربط بين المسجد الحرام او الكعبة والمسجد النبوي والمسجد الاقصى. الثلاثة موجودين في الاية دي ازاي! مش

شايدين كلمة المسجد النبوي اهو. ولا تيحي سيرة المدينة خالص. لا بس هو اسمه ايه - [00:16:10](#)

المسجد الاقصى. يبقى فيه مسجد قصي ومسجد اقصى مسجد بعيد ومسجد ابعدي يعني لو بدل الاقصى هي الابعدي يبقى سبحان الذي اسرى بعبدته ليلا من المسجد الحرام الى المسجد البعيد. لكن قال الا بعد يبقى فيه واحد بعيد. يبقى فيه واحد اقرب منه شوية وهو الابعدي - [00:16:30](#)

يبقى ايه؟ يبقى المسجد الحرام الاية دي نزلت في مكة المسجد الحرام وبعد كده بتتكلم عن مسجد ابعدي وما جابتش سيرة اللي هو ايه كان لسة بقى ما فيش هجرة. لكن ده تنبؤ آ - [00:16:56](#)

مسجد بعيد مسجد قصي. وهو المسجد النبوي في المدينة هذه الاية تربط الثلاث مساجد ببعض. يبقى المسجد الاقصى عشان نوفر بقى ايه عشان نخلص نقف المسجد الاقصى واحد اتنين ثلاثة - [00:17:12](#)

اولى القبلتين ثاني المسجدين ثالث الحرمين الشريفين مسئوليتنا الحفاظ عليه ارواحنا من اجل ما يمثله هناك مخططات قريبة جدا بعد رمضان اللي احنا فيه ده النهاردة هنا هو يوم آ اربعة وعشرين رمضان - [00:17:33](#)

نتكلم على انه بعد العيد باسبوع او عشر تيام يريدوا ذبح البقرات الحمر في وتطهيره. يعني حرقها بعد كده وتطهير تطهيره بهادمه الصعود بهيكل سليمان. ان شاء الله ربنا آ يخيب آ - [00:18:05](#)

امالهم وينكس رايتهم ويكسر شوكتهم ويزل دولتهم انه على ذلك قدير. وبالاجابة جدير. وهو يعلم ان عباده بذلوا كل ما يستطيعوا الحق المجاهدين بحق بذلوا كل ما يستطيعوا خذلهم العالم كله بما فيهم ناس بتسمي نفسها مسلمين - [00:18:25](#)

هذا ما يستطيع اقدمه وقادر على نصرهم وقادر على الانتصار وهو الذي هزم الاحزاب وحده وهو قادر على كل شيء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:00](#)